

أوقفوا إرهاب الدولة الإسرائيلي ضد غزة!

ادعموا المقاومة الفلسطينية! اسحقوا الدولة الصهيونية!

بيان التيار الأممي الثوري الشيوعي (RCIT) ، 25.08.2020

www.thecommunists.net

أولاً : منذ 6 آب يواجه الشعب الفلسطيني في غزة قصف شبه يومي من قبل الدولة الصهيونية. بالإضافة إلى ذلك شددت إسرائيل الحصار الصارم بالفعل على غزة من خلال عدم السماح بإيصال الوقود إلى القطاع. ونتيجة لذلك لم يُترك للناس سوى أربع ساعات من الكهرباء في اليوم. وردا على ذلك أطلق مقاتلو المقاومة الفلسطينية بعض الصواريخ وأطلقوا بعض البالونات الحارقة التي تسببت في حرائق في الأراضي الزراعية في جنوب إسرائيل.

ثانياً : ليس هذا سوى أحدث تصعيد في حملة الإرهاب المستمرة التي تشنها الدولة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني . فرضت إسرائيل حصارًا همجيًا على غزة منذ عام 2007 مما حول القطاع إلى سجن في الهواء الطلق بحكم الأمر الواقع . تتجاوز نسبة البطالة 50 في المائة ويعيش الناس في خوف يومي على حياتهم بسبب القصف الإسرائيلي المتكرر . شنت الدولة الصهيونية ثلاث حروب - في 2008-2009 و 2012 و 2014 - ضد غزة ومع ذلك نجحت المقاومة الفلسطينية البطولية في جميع الحروب الثلاثة في الدفاع عن الجيب بنجاح.

ثالثاً : نجم التصعيد الإسرائيلي الأخير عن عدة عوامل من ناحية شجعت حكومة نتنياهو نجاحها الدبلوماسي في إبرام صفقة مع حكام دولة الإمارات العربية المتحدة الاستبداديين و من ناحية أخرى فإنها تتوتر بشكل متزايد - مثل الحلفاء الدكتاتوريين في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر - بشأن الهزيمة المحتملة لترامب في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة إضافة إلى التوترات المتزايدة بين القوى المختلفة في الشرق الأوسط والتي جعل الحرب الإقليمية احتمالاً واقعياً. علاوة على ذلك تواجه حكومة نتنياهو ضغطاً متزايداً في السياسة الداخلية - بسبب فضيحة الفساد والمظاهرات الجماهيرية

المنتظمة فضلاً عن غضب المستوطنين المتطرفين اليمينيين من تأجيل عمليات ضم أجزاء من الضفة الغربية.

رابعاً : التيار الشيوعي الثوري الدولي ورفاقه في فلسطين المحتلة يؤيدون مقاومة الشعب الفلسطيني ضد العدوان الصهيوني الوحشي و نطالب برفع فوري وغير مشروط للحصار المفروض على غزة. في جميع الخلافات بين المقاومة بفصائلها المختلفة (حماس ، الجهاد الإسلامي ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، فتح ، إلخ) والدولة الصهيونية نحن نؤيد النصر العسكري للمعسكر الفلسطيني دون تقديم الدعم السياسي لقيادته.

خامساً : ندين بشدة الصفقة الأخيرة بين إسرائيل والإمارات . إن ذلك يوضح مرة أخرى الطبيعة الرجعية للغاية للديكتاتوريات العربية التي تعمل كخدم للقوى العظمى الإمبريالية وأعداء الشعوب المضطهدة. هذه الصفقة جزء من الهدف الاستراتيجي لإسرائيل - والإمبريالية الأمريكية - لإنشاء "تحالف مقدس" مع قوى الثورة العربية المضادة ولا سيما مع السعودية والإمارات العربية المتحدة وديكتاتوريات الجنرال السيسي في مصر.

سادساً : إسرائيل دولة إرهابية وهي كذلك منذ بدايتها . منذ العشرينيات من القرن الماضي قام الصهاينة بطرد منهجي للسكان العرب الأصليين من أوطانهم في فلسطين مما أدى إلى "النكبة" المؤلمة في عام 1948. ومن ثم يدعو RCIT العمال والمنظمات الشعبية في العالم العربي والعالم إلى الاحتجاج ضد كل أشكال "التطبيع" مع الدولة الصهيونية . إننا ندين جميع أشكال تعاون السلطة الفلسطينية مع المؤسسات الإسرائيلية وبالمثل ندعو إلى إنهاء الحصار الرجعي للديكتاتوريات المصرية ضد غزة و يجب على جميع الدول العربية قطع أي علاقة سياسية أو اقتصادية أو دبلوماسية مع إسرائيل

سابعاً : نحن نؤيد الدعوات لانتفاضة ثالثة. يجب أن تقوم مثل هذه الانتفاضة على أساس لجان شعبية ولجان دفاع عن النفس مؤلفة من عمال فلسطينيين وفلاحين فقراء وشباب في أماكن العمل والبلدات والقرى.

ثامناً : مثلما لا تستطيع إسرائيل أن تحيا بدون مساعدة القوى الإمبريالية والحكام العرب المتعاونين فإن نضال التحرير الفلسطيني لا يمكن أن ينتصر إذا تم عزله. لا يمكن أن تنجح إلا كجزء من الثورة العربية وبدعم من العمال الدوليين والحركة الشعبية لهذا السبب يدعو فريق RCIT إلى توحيد نضال التحرير في فلسطين مع العملية الثورية الجارية في سوريا ضد طغيان الأسد و في العراق و لبنان ضد الأنظمة الرجعية و في اليمن ضد الغزو السعودي / الإماراتي و في ليبيا ضد الجنرال حفتر و في مصر ضد الدكتاتورية العسكرية إلخ. الانتفاضة واحدة في الشرق الأوسط بأكمله - من بغداد وبيروت وإدلب وطرابلس وصنعاء و غزة والقاهرة والجزائر والخرطوم إلى طهران!

تاسعاً : يجب على حركة التضامن الدولية مع المقاومة الفلسطينية أن تتجاوز العالم العربي . يدافع RCIT عن حملات مقاطعة نشطة ضد الدولة الصهيونية في جميع أنحاء العالم (على سبيل المثال إجراءات العمال ضد الشحنات من وإلى إسرائيل ومقاطعة المستهلكين للسلع الإسرائيلية والمقاطعة الأكاديمية والثقافية وما إلى ذلك) كما ندعم جميع أشكال الإعانات الطبية والمالية والعسكرية للشعب الفلسطيني.

عاشراً : تناضل RCIT من أجل حق العودة لجميع ملايين اللاجئين الفلسطينيين الذين طردتهم الدولة الصهيونية. الحل الوحيد هو تدمير الدولة الصهيونية وإقامة فلسطين حرة وحمراء أي ديمقراطية وفلسطينية ومتعددة الجنسيات والعمال الاشتراكيين وجمهورية الفلاحين من النهر إلى البحر . مثل هذه الدولة الواحدة في كل فلسطين التاريخية - والتي ستضم جميع اليهود الذين يقبلون إنهاء امتيازات الفصل العنصري الصهيوني - ستكون جزءاً من فدرالية اشتراكية في الشرق الأوسط . يدعو RCIT الناشطين الذين يشاركوننا وجهات نظرنا للانضمام إلينا في بناء حزب عالمي للثورة الاشتراكية!

المكتب الدولي لل RCIT

نحيل القراء أيضاً إلى هذه المقالات والوثائق: RCIT: إسرائيل تبدأ هجوماً برياً: دافعوا عن غزة! اهزم حرب إسرائيل! ادعموا المقاومة الفلسطينية! من أجل حملة عالمية عمالية وشعبية لمقاطعة إسرائيل! لتسقط الأنظمة المتعاونة مع إسرائيل! من أجل فلسطين حمراء حرة! 22.7.2014